رابط المادة على منصة باحث

أحاديث الآحكام

32 | أحاديث الأحكام | مشروعية صلاة تحية المسجد | فضيلة الشيخ أ د أحمد النقيب

أحمد النقيب

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله واصحابه واحبابه ومن تبع هداه. الى يوم لقاه ثم اما بعد. احبتي في الله السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:00:00

فهذا حديث جديد من احاديث الاحكام نتعلم منه كثيرا من الفوائد وهو حديث ابي قتادة الحارث ابن ربيعي الانصاري رضي الله تعالى عنه قل قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:00:28

اذا دخل احدكم المسجد فلا يجلس حتى يصلي ركعتين قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل احدكم المسجد فلا يجلس حتى يوصل لي ركعتين اه هاتان الركعتان عرف - 00:00:55

تسميتهما بتحية المسجد وتحية المسجد تكون في كل وقت دخلت فيه المسجد فتعد تحية المسجد من الصلاة ذوات الاسباب ما معنى صلاة ذوات الاسباب هي الصلاة التي يترتب عليها فضل في وقت ما - 00:01:31

بحيث لو فات هذا الوقت لفات هذا الفضل اذا السبب هنا هو الفضل اذا تصلى هذه الصلاة من اجل فضلها فاذا فات هذا الوقت او فات هذا المقام فات هذا الفضل - 00:02:05

تحية المسجد او كصلاة الجنازة تحية المسجد لهذا الحديث الذي ذكرته الان صلاة الجنازة قال النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح من صلى على جنازة ايمانا واحتسابا رجع من الاجر وله قيراط - 00:02:26

هذا الخيرات كجبل احد اذا من صلى على جنازة ايمانا واحتسابا كان له اجر هذا الاجر كقراط وهذا القيراط كجبل احد هذا ثواب من الله عز وجل اذا تصح صلاة الجنازة في اي وقت - 00:02:54

تصح صلاة الجنازة في اي وقت لو ان انسانا توضأ في اي وقت آآ يجوز له بل يشرع له ان يصلي ركعتين بعد الوضوء لما في الصحيحين من قول النبي صلى الله عليه وسلم من توضأ - 00:03:18

فاحسن الوضوء ثم صلى ركعتين لا يحدث فيهما نفسه الا غفر له ما تقدم من ذنبه هاتان ركعتان بعد الوضوء تكونان في اي وقت لا سيما في الوقت الذي وقع فيه النزاع وهو المسمى باوقات الكراهة - 00:03:40

ما هي اوقات الكراهة صح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى عن الصلاة بعد الصبح حتى تكون الشمس على قدر رمح او رمحين اي حتى تشرق الشمس كما نهى عن الصلاة بعد العصر حتى تغرب الشمس - 00:04:03

هذا الوقت هو وقت الكراهة وقت الكراهة لان النهي ثابت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن هنا اختلف العلماء في صلاة ذوات الاسباب في اوقات الكراهة الاحناف والحنابلة - 00:04:26

في احد قوليهم ذهبوا الى النهي وكراهة الصلاة في هذه الاوقات للاحاديث الثابتة عن النبي صلى الله عليه وسلم لا صلاة بعد الصبح حتى تطلع الشمس ولا صلاة بعد العصر حتى تغرب الشمس - 00:04:46

وذهبت الشافعية وهذا القول احد قولي الامام احمد وقول كثير من اهل الفقه والحديث الى صحة الصلاة في اوقات الكراهة اي صحت صلاة الاسباب في اوقات الكراهة واستدلوا باحاديث كثيرة منها - 00:05:10

قول النبي صلى الله عليه وسلم ان الشمس والقمر ايتان من ايات الله. لا ينكسفان ولا ينخسفان لموت احد من الناس فاذا رأيتم شيئا

من ذلك فافزعوا الى الصلاة اذا اذا رأينا خسوفا او كسوفا حتى في وقت الكراهة - 00:05:31
يشرع لنا ان نصلي صلاة الخسوف والكسوف وهذا نص في المسألة ايضا قضاء الصلاة الفائتة اذا تذكر الانسان في وقت الكراهة وصاح الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك - 00:05:52
في قول النبي صلى الله عليه وسلم من نام عن صلاة او نسيها فليصليها اذا ذكرها. فليصليها اذا ذكرها. لا كفارة لها الا ذلك فهذه نصوص يستفاد منها صحة صلاة - 00:06:12
آآ الفوائت وقضاء الفوائت وصلاة ذوات الاسباب في اوقات الكراهة ولعل هذا القول هو القول الراجح في المسألة آآ الصلاة من جملة الذكر والذكر يشرع في كل وقت فينبغي للمسلم الا يفوت شيئا من فضل الله عز وجل - 00:06:30
وطالما اننا نتكلم عن تحية المسجد لان النبي صلى الله عليه وسلم كان يخطب الجمعة فدخل صحابي اسمه سليك الغطفاني فجلس فامره النبي صلى الله عليه وسلم ان يقوم وان يصلي ركعتين وليتجوز فيهما - 00:06:56
اذا النبي صلى الله عليه وسلم حث على هاتين الركعتين والحديث الذي ذكرناه الان هو اصل في هذا الموضوع آآ هذا في تحية المسجد عموما يا ترى هل المسجد الحرام - 00:07:20
يدخل في هذا الحكم يعني هل هناك تحية مسجد للمسجد الحرام شيعة بين كثير من الناس ان تحية المسجد الحرام الطواف وهناك احاديث في هذا الموضوع ولكن كلها احاديث ضعيفة لا تصح - 00:07:38
واللغة احاديث ضعيفة لا تصح وبالتالي آآ يعني يمكن ان نفصل تفصيلا بسيطا بالنسبة للمسجد الحرام من دخل المسجد الحرام من اجل العمرة او الحج فان تحية المسجد ان يبدأ بالطواف - 00:07:58
يبقى لو انت رايح مكة حاجا او معتمرا وهذا يسمى بطواف القدوم وطواف القدوم هذا من جملة آآ الشرائع التي ينبغي ان تراعى عند آآ العمرة والحج بل هو ركن من اركان الحج والعمرة - 00:08:17
اذا بدل ما انت هتصلي ركعتين تحية المسجد الحرام لأ لأ انت تطوف طواف القدوم وهذا ثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم. وايضا ثابت عن كثير او ثابت ايضا عن صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:08:40
آآ اذا عند آآ زيارة مكة للحج او العمرة لا يشرع ان تصلي ركعتين قبل الطواف طيب اذا كنت آآ في مكة من غير حج او عمرة فلك ان تصلي ركعتين - 00:09:01
عند دخول المسجد الحرام شأنه في ذلك شأن غيره لعموم الاحاديث الواردة في ذلك الامر آآ ومنها الحديث الذي ذكرته الان وبالتالي اتضح لنا الحكم. ونسأل الله تبارك وتعالى ان يوفقنا الى كل خير. وان يصرف عنا كل شر وان يجعلنا هداة مهديين - 00:09:21
وصلى الله وسلم وبارك على النبي الامين واصحابه الميامين الى يوم الدين - 00:09:44